

## كفاءة الاداء التربوي لمدارس رياض الأطفال في مدينة القرنة والأساليب

### الإحصائية المستخدمة في توزيعها

م.م. علي غانم ياسين المالكي  
المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

[Journalofstudies2019@gmail.com](mailto:Journalofstudies2019@gmail.com)

#### الملخص:

تطرق البحث الى دراسة مؤسسات رياض الاطفال في مدينة القرنة ومن خلال هذه الدراسة تم معرفة الكثير من المشاكل التي تعترض اداء هذه المؤسسات اتجاه سكان المدينة وجاء البحث محتويا على بحثين تطرق اليهما البحث الاول الى دراسة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات والوسائل المستخدمة لقياسها اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة كفاءة رياض الاطفال في مدينة القرنة والعوامل المؤثرة على امتدادها . واستعمل الباحث في دراسته عددا من البرامج الحديثة من برنامج (WORD) وبرنامج (EXIL) من اجل رسم الاشكال البيانية وتحليل الجداول وبرنامج (ARC GIS) .

الكلمات مفتاحية: (مدارس رياض الأطفال، التوزيع، المعيار، الخريطة، الجدول).

Efficiency of the educational performance of kindergartens in the city of Qurna and the statistical methods used in their distribution

Ali Ghanem Yassin Al-Malki

General Directorate of Education, Basra Governorate

#### ABSTRACT:

The research dealt with the study of kindergarten institutions in the city of Qurna, and through this study, many problems that hinder the performance of these institutions towards the city's residents were known. A study of the efficiency of kindergartens in the city of Qurna and the factors affecting its extension In his study, the researcher used a number of modern programs from (WORD) and (EXIL) to draw graphs and analyze tables, and (ARC GIS) program, which was used in mapping and analysis of the nearest neighbor and the standard distance for kindergarten schools in the city of Qurna.

key words: ( Kindergarten schools, spatial distribution, local standard, the map, Chart)

## المقدمة:

لكل مدينة منشأتها الثقافية التي تخدمها وفي ضوء نوع المؤسسات الثقافية والتعليمية يتحدد دور المدينة بالنسبة لإقليمها ، وتحلل الوحدات التعليمية بمستوياتها المختلفة اهم مظاهر هذه المنشآت التي تخلق علاقة قوية بين المدينة واقليمه<sup>(١)</sup> . وتعد مؤسسات رياض الاطفال من اهم تلك المنشآت الثقافية في مدينة القرنة الامر الذي شجع الباحث على دراستها لاكتشاف ابرز التحديات والمشاكل التي تواجهها والعمل في معالجتها للنهوض بالواقع التعليمي بالمدينة خصوصا وانها تعتبر مرحلة تعليمية مهمة في حياة الطفل لتعمل على تهيئته للمرحلة الابتدائية ، واستعمل الباحث في بحثه هذا تقنية نظم المعلومات الجغرافية الحديثه رسم الخرائط وتبيان صلة الجار الاقرب وتحديد المسافة المعيارية بين رياض الاطفال كي يتمكن من خلالها معرفة كفاءة هذه المؤسسات في مدينة القرنة ومدى ملائمتها للمعايير المحلية .

### - مشكلة البحث

- ١- هل تتوزع مؤسسات رياض الاطفال في مدينة القرنة توزيعاً عادلاً ؟
- ٢- هل طبقت المعايير المحلية في الواقع الحالي بهذه المدارس سواء من ناحية اعداد الاطفال و الكوادر التعليمية و المساحة وغيرها ؟

### - فرضية البحث

- ١- لم تتوزع رياض الاطفال في مدينة القرنة توزيعاً عادلاً .
- ٢- لم تطبق المعايير المحلية في هذه المؤسسات بالشكل الامثل سواء من ناحية عدد الاطفال وعدد الكوادر التعليمية وحتى من ناحية عددها مقارنة بالسكان .

### - هدف البحث :

الهدف وراء اجراء هذه الدراسة هو التعرف على التوزيع المكاني لهذه المؤسسات في مدينة القرنة وقياس كفاءتها والتعرف على مقدار تطبيقها للمعايير المحلية التي

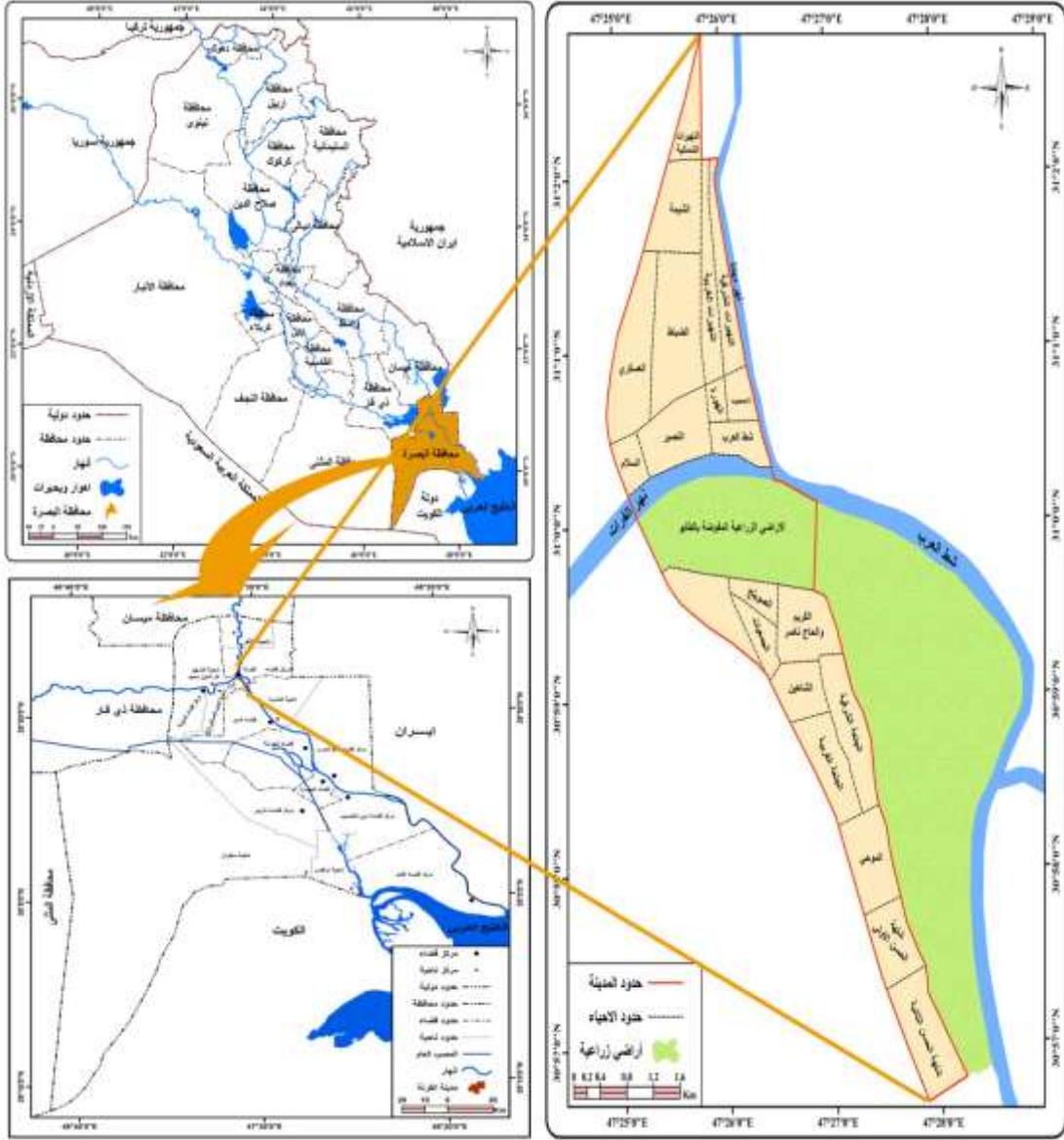
وضعتها وزارة التربية من أجل الوقوف على المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات وإيجاد الحلول المناسبة لها .

### حدود الدراسة

تقع مدينة القرنة شمال محافظة البصرة خريطة (١) يحدها من الشمال قرية موزه اما من الجنوب فيحاذيها نهر الغميح اما من جهة الغرب تجاور الطريق الخارجي العام (بصرة - بغداد) ومن جهة الشرق يحاذيها شط العرب ونهر جلة وتقع فلكي بين دائرتي عرض (٣٠.٥٧) (٣١.٦) شمالاً و بين خطي طول (٤٧.٣٠) و(٤٧.٢٨) شرقاً ، بمساحة بلغت (١١٧٥.٢) هكتاراً .



## خريطة (١) موقع مدينة القرنة من محافظة البصرة



المصدر : علا يوسف داود الدين ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٠ . ص ٣٠ .

## المبحث الاول / التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة والاساليب الاحصائية المستخدمة في توزيعها

### اولاً / التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة

#### ١- التوزيع المكاني لرياض الاطفال بحسب عدد السكان

يعتبر سكان الحضر عنصراً أساسياً في سكان المدينة حيث تمثل المدينة الوعاء الذي يضمهم جميعاً ويقومون فيه بصفة دائمة وأن كثافتهم في المدينة تختلف من حي سكني لآخر<sup>(٢)</sup>، ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها الوظيفة السكنية إهتمت الدراسة بالتوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في المدينة ومنها رياض الاطفال ، بلغ سكان مدينة القرنة (١٢٩٧٦٣) نسمة<sup>(٣)</sup>. يتوزعون بصورة مختلفة على إحياء المدينة تركز العدد الأكبر منهم في حي (النهيرات الشرقية) والتي تجمع فيها (١١٠٠٠) نسمة يشكلون (٨.٥%) من إجمالي سكان المدينة في حين بلغ سكان حي النصير والواقع غرب المدينة (١٠٩٥٠) نسمة ونسبة (٨.٤%) من إجمالي السكان وجاء حي السوق كأقل الأحياء السكنية كثافةً بالسكان والتي قدر سكانها ب(٢٠٢٠) نسمة ونسبة (١.٦%) من إجمالي السكان في مدينة القرنة ويرجع السبب وراء قلة تركيز السكان في هذا الحي إلى صغر مساحة الحي من جهة وكونه المركز التجاري من جهة أخرى هذه الأسباب دفعت سكان المدينة على ترك حي السوق والهجرة اطراف المدينة والأحياء الأخرى تاركين منازلهم للاستعمال التجاري والتي احتلتها عيادات الأطباء ومكاتب المحامين واستغلت واجهات إبنيتها محلات تجارية .

بلغ عدد رياض الاطفال في مدينة القرنة (٥) رياض تتوزع بصورة مختلفة بين إحياء المدينة وبواقع روضة واحدة في كل حي من الأحياء المتمثلة ب( السوق والجمعة والصويلح والشاهين والجلعة الشرقية ) أما إحياء المدينة الأخرى فكانت خالية جداً من

فعلى الرغم من أنها ذات حجم سكاني كبير الا انها كانت خاليه من هذه المؤسسات التعليمية جدول (١) .

جدول (١) التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب عدد السكان للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢٣)

الاحياء السكنية	عدد السكان	%	عدد الرياض	%
العجيد	٢٨٠٠	٢.٢		
السراي	٢٤٠٠	١.٨		
شط العرب	٢٧٠٠	٢		
السوق	٢٠٢٠	١.٦	١	٢٠
الهورة	٤٥٠٠	٣.٥		
الضباط	٥٠٠٠	٣.٩		
العسكري	٦٤٢٠	٤.٩		
الشيمة	٣٧٢٣	٢.٩		
الجمعة	٤٠٠٠	٣	١	٢٠
النهيرات الشمالية	٥٢٠٠	٤		
النهيرات الشرقية	١١٠٠٠	٨.٥		
النهيرات الغربية	١٠٥٤٠	٨.١		
النصير	١٠٨٩٠	٨.٤		
السلام	٨٣٧٠	٦.٥		
الصويلح	٤٠٠٠	٣	١	٢٠
الجمعيات	٤١٢٠	٣.٢		
الحاج ناصر	٥٣٩٠	٤.٢		
الشاهين	٥٠٠٠	٣.٩	١	٢٠
الجلعة الغربية	٦٨٠٠	٥.٢		
الجلعة الشرقية	٧٨٤٠	٦	١	٢٠
شلهة الموحى	٥٠٦٠	٣.٩		
شلهة الحسن الأولى	٥٨١٠	٤.٥		
شلهة الحسن الثانية	٦١٨٠	٤.٨		
المجموع	١٢٩٧٦٣	١٠٠	٥	١٠٠

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية

القرنة ، شعبة التعليم الابتدائي ، الكراس الدراسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

## ٢-التوزيع المكاني لرياض الاطفال بحسب عدد الطلبة

بلغ عدد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة (١٤٢٠) طفلاً خلال العام لدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) موزعين بصورة مختلفة على مدارس رياض الاطفالي في المدينة والبالغ عددها (٥) رياض اطفال فقط ، بلغت حصة روضة (الاقمار المحمدية) الواقعة في حي الصويلح (٣٤٥٩) طفلاً كأكثر رياض الاطفال في منطقة الدراسة استيعاباً للاطفال فقد بلغت نسبتهم (٢٤.٣%) من إجمالي الاطفال المتلحقين برياض الاطفال في منطقة الدراسة ، وجاءت بالمرتبة الثانية روضة ( الذر المنثور ) الواقعة في حي ( الجلعة الشرقية ) والذي بلغ عدد اطفالها (٣٢٥) طفلاً يشكلون نسبة (٢٢.٩%) من اجمالي الاطفال المسجلين برياض الاطفال في مدينة القرنة ، وجاءت روضة ( اطفال القرنة ) والتي اتخذت من حي (السوق) موقعاً لها كأقل رياض الاطفال في المدينة من ناحية عدد الاطفال فقد بلغ عدد اطفالها المسجلين فيها (٢٠٠) طفلاً وبنسبة (١٤%) من اجمالي الاطفال المسجلين في رياض الاطفال في مدينة القرنة خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) جدول (٢) .

جدول (٢) التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب عدد الاطفال خلال

العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

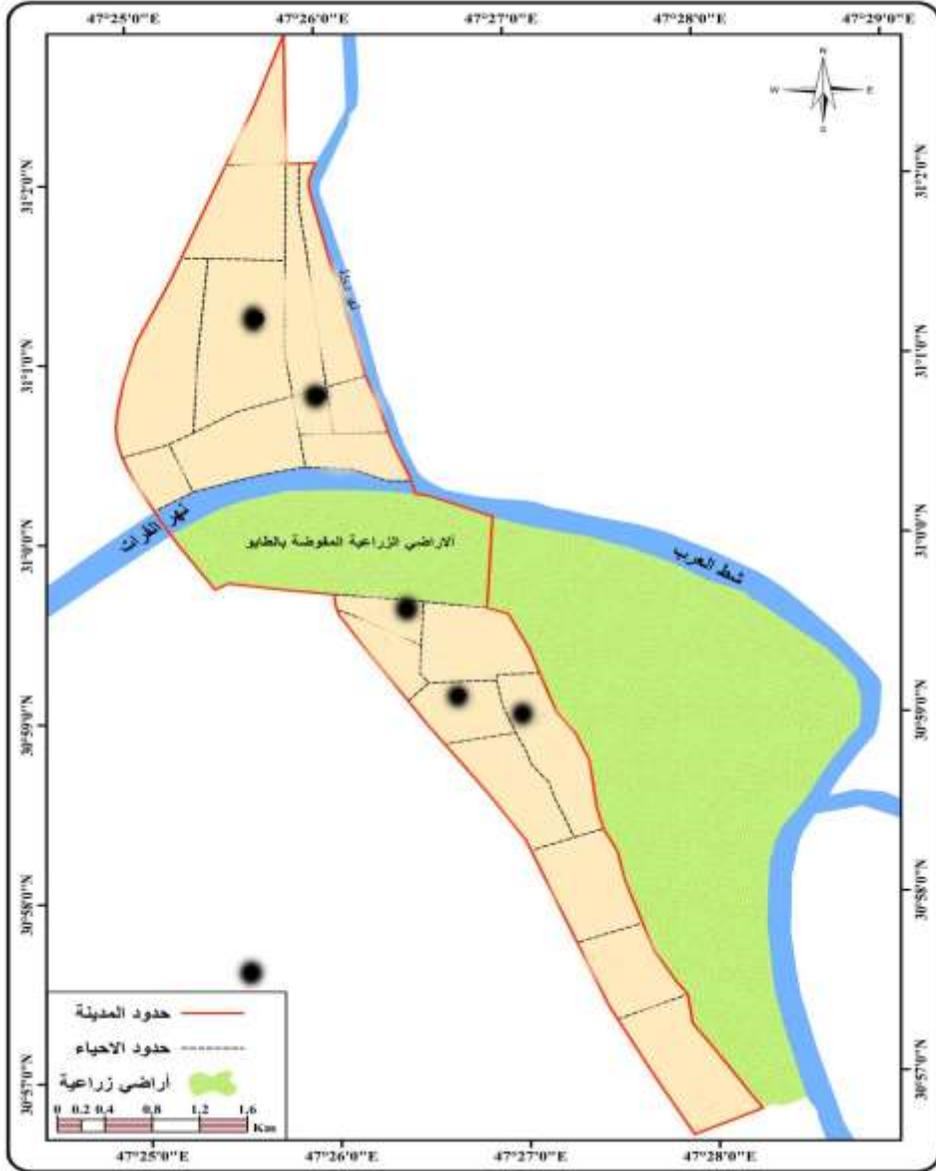
الروضة	الموقع الجغرافي	عدد الأطفال	%
العتاء	الشاهين	٢٧٨	١٩.٦
الذر المنثور	الجلعة الشرقية	٣٢٥	٢٢.٩
الأقمار المحمدية	الصويلح	٣٤٥	٢٤.٣
أطفال القرنة	السوق	٢٧٢	١٩.٢
زينة الحياة	حي الجمعة	٢٠٠	١٤
المجموع		١٤٢٠	١٠٠

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التعليم الابتدائي ، الكراس الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

### ٣-التوزيع المكاني لرياض الاطفال بحسب عدد الابنية

بلغ عدد رياض الاطفال في منطقة الدراسة (٥) روضة جميعها تمتلك بنايات أصلية خاصة بها توزعت بصورة مختلفة على إحياء المدينة إذ توفرت في بعض الاحياء بما يتناسب وحجم سكانها واخرى توفرت في إحياء سكنية عدد سكانها يفوق قدرة هذه المؤسسات على تلبية حاجات سكان الحي من خدماتها التعليمية في حين كانت هنالك احياء سكنية اخرى عدد سكنها قليل مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة لكن تواجدت فيها روضة تقدم خدماتها التعليميه لسكان الحي . توزعت رياض الاطفال في مدينة القرنة على خمسة احياء سكنية وبقاع روضة واحدة في كل حي من احياء ( الشاهين والجلعة والصويلح والسوق وحي الجمعة ) حيث افتقرت احياء المدينة الاخرى من خدمات هذه المؤسسات التعليمية رغم وجود اعداد كبيرة من السكان فيها ، وبلغ عدد السكان المستفيدين من خدمات رياض الاطفال في مدينة القرنة (٢٢٨٦٠) نسمة اي بنسبة (١٧.٦%) من اجمالي عدد سكان المدينة في حين ان النسبة الاكبر من السكان والبالغ عددهم (١٠٦٩٠٣) نسمة وهم يشكلون نسبة (٨٢.٤%) ما إجمالي السكان كانوا محرومون من هذه الخدمات التعليمية التي تقدمها رياض الاطفال في مدينة القرنة . خريطة(٢)

خريطة (٢) التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)



المصدر / عمل الباحث باستخدام برنامج ARC GIS 9.8 .

## ثانياً / الوسائل الاحصائية المستخدمة في قياس توزيع رياض الاطفال في مدينة القرنة

تعد نظم المعلومات الجغرافية من الوسائل الاحصائية الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها عند دراسة الخدمات المجتمعية في المدن وابرز هذه الاساليب تحديد الاتجاه وتحديد المسافة المعيارية وصلة الجوار ونظراً لاهمية هذه الاساليب فقد اعتمدها الباحث في بحثه للتعرف على الاساليب الاحصائية المستخدمة في توزيع رياض الاطفال في مدينة القرنة .

### ١- اتجاه التوزيع

اتخذت مدارس رياض الاطفال ومن خلال النظر الى الخريطة (٤) اتجاهاً بيضوياً يمتد من الزاوية الشمالية الغربية الى الزاوية الجنوبية الشرقية فقد بلغت درجة انجراف اتجاه الظاهرة (١٥٢) درجة ، وبلغ عدد رياض الاطفال الواقعة ضمن الاتجاه البيضوي (اثتان) فقط والباقي من رياض الاطفال كان خارج الاتجاه البيضوي اي نسبة (٤٠%) من رياض الاطفال في مدينة القرنة تقع ضمن الاتجاه البيضوي و(٦٠%) من اجمالي رياض الاطفال في منطقة الدراسة تقع خارج الاطار البضوي . .

### ٢-المسافة المعيارية

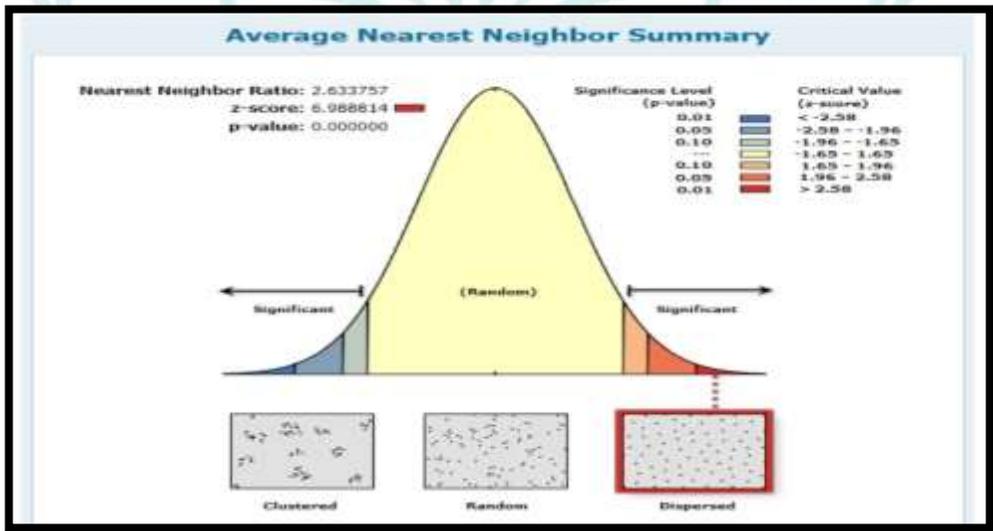
عند دراسة الاساليب الاحصائية لأي ظاهرة لا يمكن الاستغناء عن المسافة المعيارية كونها اداة تحليلية مهمة للظاهرة المراد دراستها فمن خلالها يتم تحديد درجة التباعد او التركيز بين الظواهر المتشابهة ، ونظراً لهذه الاهمية التي حظيت بها المسافة المعيارية فقد اعتمدها الباحث في دراسته لقياس درجة التباعد والتركز بين مؤسسات



### ٣-معامل الجار الاقرب

من اجل معرفة توزيع الظاهرة أن كان منتظماً أو عشوائياً أو متباعداً يتم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية لمعرفة الجار الاقرب والتي تعد احدى وسائل تحديد أنماط التوزيع المكاني لاي ظاهرة فوق سطح الارض ، ونظراً لاهمية هذا العامل تم الاعتماد عليه في تحديد انماط التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة والتي ظهر من خلاله ان قيمة الدرجة المعيارية والتي يرمز لها برمز (Z) بلغت (٦.٩٨) درجة أما قيمة المعدل النظري للمسافة ويرمز له برمز (P) فقد بلغت (صفر) وهو إشارة على ان رياض الاطفال في منطقة البحث تتخذ النمط المتجمع في توزيعها .

شكل (١) نمط التوزيع المكاني لمدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)



المصدر : عمل الباحث بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية ARC GIS 10.9 .

## المبحث الثاني / كفاءة مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة والعوامل المؤثرة على امتدائها

### اولا : كفاءة مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة

أن لدراسة كفاءة الخدمات داخل المدينة لها أهميتها كون من خلالها تتمكن من التعرف على أداء هذه الخدمات في الواقع ومدى قدرتها على سد حاجات المدينة والوقوف على النقاط الايجابية والعمل على تنميتها وتشخيص النقاط السلبية والعمل على معالجتها ، لذا تناول الباحث دراسة كفاءة خدمات رياض الاطفال في مدينة القرنة لاجل التعرف على النقاط القوي والخلل والعمل على تنمية وتطوير الاولى ومعالجة الثانية . وقد اعتمد الباحث على بحثه على عدة معايير وضعتها وزارة التربية خلال خطتها التنموية عام (١٩٩٥-٢٠٠٦) جدول (٣) .

جدول (٣) المعايير المحلية لمدارس رياض الاطفال في جمهورية العراق

المرحلة التعليمية	الفئة العمرية	طفل/ روضة	طفل/شعبة	طفل/معلمة	معدل السكان
رياض الاطفال	٥-٤	١٦٠	٢٩	١٦	٥٠٠٠

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية (١٩٩٥-٢٠٠٦)

### ١-الفئة العمرية

تضم هذه المؤسسات الاطفال الذي تتراوح اعمارهم بين (٤-٥) سنوات أي انها مرحلة تعليمية تستيق المرحلة الابتدائية تهدف الى تهيئة الطفل وبناء شخصيته ومعرفة

ميوله قبل البدء بالمرحلة الابتدائية وبلغ عدد الاطفال الملتحقين بهذه المؤسسات خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مدينة القرنة (١٤٢٠) طفلاً تتراوح اعمارهم ضمن الفئة المطلوبة (٤-٥) سنوات يتوزعون بصورة مختلفة على رياض الاطفال في المدينة بلغت نسبتهم (١.٠٩%) من اجمالي سكان المدينة .

## ٢- عدد السكان

تناول الباحث هذا المؤشر كون الانسان هو من يقيم المنشآت ويمارس الفعاليات والانشطة الاقتصادية المختلفة في المدينة وهو الموجه لاقتصاد المدينة وهو المستهلك للسلع والخدمات داخل المدينة وخارجها<sup>(٤)</sup> . وبهذا اشار المعيار المحلي ضرورة توفير روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة . لذا فإن مدينة القرنة التي تضم حجم سكاني يقدر بـ(١٢٩٧٦٣) نسمة بحاجة الى (٢٤) روضة تتوزع بصورة مختلفة على أحياء مدينة القرنة ، ونظراً لان مدينة القرنة تضم حالياً (٥) رياض أطفال تتوزع على أحياء ( السوق والجمعة والصويلح والشاهين والجلعة الشرقية) وبواقع روضة واحدة في كل حي منهما فهي بحاجة الى (١٩) روضة أخرى لسد حاجة المدينة من خدمات هذه المرحلة التعليمية ولكي تتوافق مع المعيار المحلي ، على ان تتوزع هذه الرياض على احياء (الهوره والضباط او العسكري والجمعة والنهيرات الشمالية والصويلح والجمعيات والحاج ناصر والجلعة الشرقية وشلهة الموحى وشلهة الحسن الاولى وشلهة الحسن الثانية) وبواقع روضة واحدة في كل من هذه الاحياء ، وروضتين في كل من أحياء ( الشيمة والنهيرات الشرقية والنهيرات الغربية والنصير والسلام) ويعود السبب الى ذلك هو لزيادة عدد سكان هذه الاحياء جدول (٤) .

جدول (٤) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب معيار عدد السكان للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الاحياء السكنية	عدد السكان	%	عدد الرياض الحالي	رياض الأطفال بحسب المعيار	الفائض او العجز
العجيد	٢٨٠٠	٢.٢		٠	٠
السراي	٢٤٠٠	١.٨		٠	٠
شط العرب	٢٧٠٠	٢		٠	٠
السوق	٢٠٢٠	١.٦	١	٠	مثالي
الهورة	٤٥٠٠	٣.٥		١	١-
الضباط	٥٠٠٠	٣.٩		١	١-
العسكري	٦٤٢٠	٤.٩		١	١-
الشيمة	٣٧٢٣	٢.٩		٢	١-
الجمعة	٤٠٠٠	٣	١	١	مثالي
النهيرات الشمالية	٥٢٠٠	٤		١	١-
النهيرات الشرقية	١١٠٠٠	٨.٥		٢	٢-
النهيرات الغربية	١٠٥٤٠	٨.١		٢	٢-
النصير	١٠٨٩٠	٨.٤		٢	٢-
السلام	٨٣٧٠	٦.٥		٢	٢-
الصويح	٤٠٠٠	٣	١	١	مثالي
الجمعيات	٤١٢٠	٣.٢		١	١-
الحاج ناصر	٥٣٩٠	٤.٢		١	١-
الشاهين	٥٠٠٠	٣.٩	١	١	مثالي
الجلعة الغربية	٦٨٠٠	٥.٢		١	١-
الجلعة الشرقية	٧٨٤٠	٦	١	١	مثالي
شلهة الموحى	٥٠٦٠	٣.٩		١	١-
شلهة الحسن الأولى	٥٨١٠	٤.٥		١	١-
شلهة الحسن الثانية	٦١٨٠	٤.٨		١	١-
المجموع	١٢٩٧٦٣	١٠٠	٥	٢٤	١٩-

المصدر : عمل الباحث باعتماد بيانات جدول (١) و (٢) .

### ٣- طفل / معلمة

بلغ عدد المعلمات الملتحقات في هذه المؤسسة التعليمية في مدينة القرنة (٦١) معلمة توزعن بصورة مختلفة على رياض الاطفال في منطقة الدراسة يقومون بتعليم (١٤٢٠) طفلاً ملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة جاءت روضة (الذر المنثور) الواقعة في حي الجلعة الشرقية بالمرتبة الاولى من ناحية عدد المعلمات والتي ضمت (١٦) معلمة اي بنسبة (٢٦.٢%) من اجمالي عدد المعلمات في منطقة الدراسة يقدمن خدمات تعليمية الى (٣٢٥) طفلاً بلغت حصة المعلمة الواحدة من الاطفال (٢٠) طفلاً وهو معدل اعلى من المعيار المحلي الذي حدد حصة المعلمة الواحدة من الاطفال بـ(١٦) طفلاً ، لذا فإن فان العدد المثالي لهذا الروضة وحسب توصيات المعيار المحلي (٢٥٦) طفلاً مما يعني ان هناك فائض من الاطفال في هذه الروضة بلغ (٩٦) طفلاً وان وجودهم اصبح يشكل عبئاً على اداء الروضة التعليمي بسبب حدوث الضوضاء من قبل الاطفال وعدم السيطرة عليهم من قبل المعلمة وبالتالي التأثير السلبي علي سير العملية التعليمية ، وجاءت روضة (اطفال القرنة) بالمرتبة الثانية من ناحية عدد المعلمات والتي بلغ عددهن (١٣) معلمة يشكلن نسبة (٢١.٣%) من اجمالي عدد المعلمات في منطقة الدراسة يقدمن (٢٧٢) طفلاً بلغ نصيب المعلمة الواحدة منهم (٣٤) طفلاً وهو معدل كبير مقارنة بما حدده المعيار المحلي . وان القدرة الاستيعابية لهذه الروضة بالنسبة لمعيار عدد المعلمات (١٦٠) طفلاً او انها بحاجة الى (١١) معلمة اخرى حتى يكون اجمالي المعلمات (٢٤) معلمة وهو العدد المثالي القادر على تقديم الخدمات التعليمية للاطفال .

نستنتج من الجدول (٥) ان عدد الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة بلغ (١٤٢٠) طفلاً خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وبلغ عدد المعلمات

والتي يقومون بتعليم هؤلاء الاطفال (٦١) معلمة وعند تطبيق المعيار المحلي في هذه المؤسسات لمعرفة كفاءتها نجد ان رياض الاطفال في مدينة القرنة بحاجة الى (٨٧) معلمة مما يعني ان رياض الاطفال في مدينة القرنة بحاجة الى (٢٦) معلمة اخرى حتى يتفق هذا المؤشر مع المعيار المحلي .

جدول (٥) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب معيار طفل/ معلمة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الفائض او العجز من المعلمات	معلمة طفل/ معيار	نصيب المعلمة الواحدة	عدد المعلمات الحالي	عدد الأطفال	الروضة
٥-	١٩٢	٢٣	١٢	٢٧٨	العطاء
٤-	٢٥٦	٢٠	١٦	٣٢٥	الذر المنثور
١١-	١٦٠	٣٤	١٠	٣٤٥	الأقمار المحمدية
٤-	٢٠٨	٢١	١٣	٢٧٢	أطفال القرنة
٢-	١٦٠	١٠	١٠	٢٠٠	زينة الحياة
٢٦-	٩٧٦		٦١	١٤٢٠	المجموع

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، المدير العامة لتربية البصرة، قسم تربية القرنة، شعبة التعليم الابتدائي، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

#### ٤- معيار طفل / شعبة

بلغ عدد الشعب التعليمية في مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة (٢٢) شعبة تعليمية وزعت بصورة مختلفة بين رياض المدينة يقصدها (١٤٢٠) طفلاً من مختلف احياء المدينة ، ضمت روضة (العطاء) الواقعة في حي الشاهين (٥) شعب تعليمية تشكل نسبة (٢٢.٧%) من مجموع الشعب التعليمية في مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة وتضم بين جدرانها (٢٧٨) طفلاً يشكلون نسبة (١٩.٦%) من اجمالي

طلبة الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في منطقة الدراسة مما يعني أن حصة الشعبة الواحدة من الاطفال بلغت (٥٥) طفلاً وهو عدد كبير مقارنة بالمعيار المحلي الذي اشار ان تكون حصة الشعبة الواحدة (٢٩) طفلاً مما يعني ان عدد الشعب التعليمية الحالي في هذه الروضة تكفي لاستيعاب (١٤٥) طفلاً فقط حسب المعيار المحلي مما يعني ان هناك فاض في عدد الاطفال بلغ (١٣٣) طفلاً الامر الذي يتطلب فتح شعب تعليمية اضافية لاستيعاب الاعداد الفائضة . اما روضة (زينة الحياة) الواقعة في حي (الجمعة) فقد إحتوت على (٤) شعب تعليمية تشكل نسبة (١٨.٢%) من اجمالي عدد الشعب التعليمية في مدارس رياض الاطفال في منطقة الدراسة يقصدها (٢٠٠) طفلاً ، وأن الطاقة الاستيعابية لهذا العدد من الشعب يكون (١١٦) طفلاً مما يعني وجود فائض في عدد اطفالها يبلغ (٨٤) طفلاً جدول (٦) الامر الذي من شأنه أن يؤثر على سير العملية التعليمية نظراً لصعوبة السيطرة على هؤلاء الاطفال من قبل المعلمة لذا لابد من فتح شعب اضافية اخرى لسد حاجة هذه الروضة .

نستنتج من الجدول (٦) ان عدد الشعب الدراسية في مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة بلغ (٢٢) شعبة تعليمية يقصدها (١٤٢٠) طفلاً وتباينت قدرة استيعاب الشعب من الاطفال الا انها كانت في جميع رياض الاطفال اعلى من المعيار المحلي الذي حدد حصة الشعبة الواحدة بـ(٢٩) طفلاً وان العدد الحالي من الشعب قادر على استيعاب (٦٣٨) طفلاً مما يعني هناك فائض بلغ (٧٨٢) طفلاً ويعود السبب وراء هذه الزيادة في عدد الاطفال الى قلة مدارس رياض الاطفال في منطقة الدراسة اضافة الى قلة عدد الشعب الدراسية مقارنة بعدد الاطفال مما يعني عدم الاعتماد على المعيار المحلي في استقبال الاطفال او في عدد الشعب .

جدول (٦) مدارس رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب معيار طفل/شعبة للعام

الروضة	عدد الأطفال	الصفوف الحالية	الطاقة الاستيعابية	الفائض او العجز
العطاء	٢٧٨	٥	١٤٥	١٣٣
الذر المنثور	٣٢٥	٥	١٤٥	١٨٠
الأقمار المحمدية	٣٤٥	٥	١٤٥	٢٠٠
أطفال القرنة	٢٧٢	٣	٨٧	١٨٥
زينة الحياة	٢٠٠	٤	١١٦	٨٤
المجموع	١٤٢٠	٢٢	٦٣٨	٧٨٢

الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة الملاك الابتدائي، الكراس الاحصائي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

### ٥- طفل / روضة

اشار المعيار المحلي ان تكون حصة الروضة الواحدة من رياض الاطفال (١٨٠) طفلاً وفي مدينة القرنة كانت رياض الاطفال قد ضمت عدداً من الاطفال يفوق المعيار المحلي ففي روضة (العطاء) بلغ عدد اطفالها (٢٧٨) طفلاً يشكلون نسبة (١٩.٦%) من اجمالي عدد الاطفال في رياض الاطفال في منطقة الدراسة وهي اعلى من المعيار المحلي اذ ان هناك فائض فيها بلغ (٩٨) طفلاً . اما رياض (الذر المنثور و الاقمار المحمدية) فقد بلغ عدد اطفالها المسجلين فيها (٣٢٥ ، ٣٤٥) طفلاً على التوالي وبنسبة (٢٢.٩% ، ٢٤.٣%) من اجمالي عدد الاطفال في رياض منطقة الدراسة على التوالي وبلغ الفائض في هاتين الروضتين (١٤٥ ، ١٦٥) طفلاً على التوالي وهي زيادة هائلة تفوق المعيار المحلي بكثير مما يؤثر سلباً على اداء هاتين الروضتين . اما روضة (زينة الحياة) فعلى الرغم من كون عدد طلبتها يفوق المعيار المحلي الا ان

نسبة الفائض من الطلبة قليلاً مقارنة مع رياض الاطفال الاخرى فقد ضمت (٢٠٠) طفلاً يشكلون نسبة (١٤%) من اجمالي الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة وبالتالي فإن الفاض بلغ (٢٠) طفلاً فقط .

نستنتج من الجدول (٧) ان عدد رياض الاطفال في مدينة القرنة والبالغ (٥) روضة قادر على استيعاب (٩٠٠) طفل فقط بحسب المعيار المحلي الذي حدد حصة الروضة الواحدة بـ(١٨٠) طفلاً لذا فإن هناك زيادة في عدد اطفالها يبلغ (٥٢٠) طفلاً فائض عن حاجة هذا الرياض وان وجودها يؤثر سلباً على اداء هذه المؤسسات وبالتالي فان العدد الحالي من الاطفال بحاجة الى (٣) مدارس من رياض الاطفال تتوزع بصورة مختلفة بين احياء المدينة مع مراعاة عامل المسافة والتقل السكاني.

جدول (٧) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب معيار طفل/روضة للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الروضة	عدد الأطفال	%	معيار طفل / روضة	الفائض او العجز
العتاء	٢٧٨	١٩.٦	١٨٠	٩٨
الذر المنثور	٣٢٥	٢٢.٩	١٨٠	١٤٥
الأقمار المحمدية	٣٤٥	٢٤.٣	١٨٠	١٦٥
أطفال القرنة	٢٧٢	١٩.٢	١٨٠	٩٢
زينة الحياة	٢٠٠	١٤	١٨٠	٢٠
المجموع	١٤٢٠	١٠٠	٩٠٠	٥٢٠

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم تربية القرنة ، شعبة الملاك الابتدائي ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

## ثانياً/ العوامل المؤثرة على امتداد رياض الاطفال في مدينة القرنة

### ١- عامل المسافة

يعد عامل المسافة من اكثر العوامل تأثيراً على امتداد رياض الاطفال في مدينة القرنة فبسبب قلة هذه المؤسسات من جهة وبعدها عن بعضها من جهة اخرى اثر على ادائها في تقديم الخدمات التعليمية لاطفال منطقة الدراسة ، وقد حدد المعيار المحلي ان لا تتجاوز المسافة التي يقطعها الطفل للوصول الى الروضته ومسكنه (٣٠٠م) وعند اجراء الدراسة الميدانية تبين أن (١٢.٢%) من اطفال المدينة يقطعون مسافة اقل من (١٠٠م) للوصول الى الروضة اما الذين يقطعون مسافة تتراوح بين (١٠٠-٢٠٠م) فبلغت نسبتهم (١٧.١%) من اجمالي الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة وبلغت نسبة الاطفال الذين يقطعون مسافة تتراوح بين(٢٠٠-٣٠٠م) للوصول الى روضاتهم وماسكنهم (٢٥.٤%) وكانت النسبة الاكبر للاطفال الذين يقطعون مسافة تفوق (٣٠٠م) والتي بلغت (٤٥.٣%) من اجمالي اطفال رياض الاطفال في مدينة القرنة جدول (٨)

جدول (٨) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحيب عامل المسافة للعام الدراسي  
(٢٠٢٠-٢٠٢٣)

الموقع	اقل من ١٠٠ م	١٠٠ - ٢٠٠ م	٢٠٠ - ٣٠٠ م	٣٠٠ م فاكثر	المجموع
	%	%	%	%	%
مدينة القرنة	١٢.٢	١٧.١	٢٥.٤	٤٥.٣	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان .

## ٢-درجة الرضا

نصار لقلّة عدد رياض الاطفال في مدينة القرنة مقارنة بعدد سكانها وبالبالغ (١٢٩٧٦٣) نسمة يقصدون (٥) رياض اطفال فقط في المدينة الامر الذي حرم النسبة الاكبر من السكان من الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المؤسسات التعليمية لاطفالهم لذا نجد أن ومن خلال الجدول (٩) ان النسبة الاكبر من سكان مدينة القرنة غير راضين على ادائها وبلغت نسبتهم من خلال الدراسة الميدانية (٥٨%) من اجمالي عينة البحث بسبب قلتها من جهة وعدم مطابقتها للمعيار المحلي اما الذين راضين على ادائها بنسبة قليل جدا فبلغت نسبتهم (١٥.٢%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة اما الين كانوا راضين على ادائها بدرجة جيد فبلغت (٩.٢%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة .

جدول (٩) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب عامل درجة الرضا للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٠)

الموقع	غير راض	قليل الرضا	متوسط الرضا	راضي جدا	المجموع
مدينة القرنة	٥٨	١٥٦	١٧٢	٩٢	١٠٠

المصدر / عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان .

### ٣- عامل وسيلة النقل

تبيّنت وسائل النقل التي يعتمد عليها اطفال في نقلهم الى رياض الاطفال في مدينة القرنة وبالعكس الى منازلهم فبلغت نسبة الاطفال الذين يقصدون هذه المؤسسات مشياً على الاقدام (٥.٤%) من اجمالي الاطفال في منطقة الدراسة اما من ينتقل بواسطة مركبات العائلة فبلغت نسبته (٢٦.٢%) من اجمالي الاطفال الملتحقين برياض الاطفال في مدينة القرنة وكانت النسبة الاكبر من الاطفال ينتقلون بين رياض الاطفال ومنازلهم بواسطة مركبات خاصة تؤجرها الاهالي لنقل ابنائهم وبلغن هذه النسبة (٧٢.٨%) من اجمالي اطفال المدينة جدول (١٠) .

جدول (١٠) رياض الاطفال في مدينة القرنة بحسب عامل وسيلة النقل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٢)

الموقع	مشياً على الاقدام	سيارات العائلة	مركبات خاصة	دراجات هوائية	المجموع
مدينة القرنة	٥٤	٢٦٢	٧٢٨	١	١٠٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان .

## الاستنتاجات

- ١- ان النوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة القرنة توزيعاً غير عادلاً .
- ٢- النسبة الاكبر من سكان المدينة غير مستفاداة من خدمات مؤسسات رياض الاطفال في منطقة الدراسة بسبب قلة هذه المدارس من جهة ووبعدها من جهة اخرى اضافة الى الحجم السكاني الكبير في المدينة والبالغ (١٢٩٧٦٣) نسمة .
- ٣- عدم قدرة الكوادر التعليمية والشعب الدراسية على تغطية الاعداد الكبيرة من الاطفال القاصدين رياض الاطفال في مدينة القرنة .
- ٤- ان سوء التوزيع المكاني لرياض الاطفال وبعدها عن الاكثير من الاحياء السكنية ادى الى تنوع وسائل النقل المستخدمة للوصول الى تلك الرياض في منطقة الدراسة .
- ٥- لم تتوزع الكوادر التعليمية بين رياض الاطفال بشكل مناسب ويتلائم مع اعداد الاطفال في كل روضة اذا نجد هناك رياض اطفال عدد كوادرها التعليمية اقل من المعيار المحلي والعكس في رياض اخرى .
- ٦- بصورة اجمالية ان الكوادر التعليمية في رياض الاطفال في مدينة القرنة قدرتها الاستيعابية (٩٧٦) طفلاً مما يعني ان العدد الحالي من الاطفال والبالغ (١٤٢٠) طفلاً تفوق قدرة هذه الكوادر على تعليمهم الامر الذي يؤثر سلباً على العملية التعليمية .
- ٧- ان عدد رياض الاطفال الحالي قادر على استيعاب (٩٠٠) طفل فقط بحسب المعيار المحلي مما يعني ان هناك فائض بلغ (٥٢٠) طفلاً فائضاً عن الحاجة الامر الذي يؤثر على اداء هذه المؤسسات .
- ٨- بعد المسافة التي يقطعها الاطفال للوصول الى رياضهم والتي لا تتطابق مع المعيار المحلي فالنسبة الاكبر منهم يقصدون مسافة تفوق (٣٠٠) م .

## الحلول والمقترحات

- ١- بناء اعداد اضافية من رياض الاطفال وتوزيعها توزيعاً عادلاً يتناسب مع حجم السكان في كل حي من احياء مدينة القرنة .
  - ٢- اعادة توزيع الاطفال بين مدارس رياض الاطفال بحسب حاجة كل روضة وبما يتناسب مع المعايير المحلية مع فتح شعب اضافية لاستيعاب الاعداد الفائضة .
  - ٣- زيادة عدد المعلمات في هذه المؤسسات التعليمية فيسبب قلة كوادرها اصبحت غير تغطية عدد الاطفال المسجلين في رياض منطقة الدراسة بالشكل الانسب .
  - ٤- يجب مراعاة عامل المسافة التي يقطعها الاطفال للذهاب الى رياضهم يوميا والعودة الى منازلهم ويكون هذا من خلال فتح رياض اطفال اضافية تتناسب وحاجة كل حي سكني للحد من عملية الذهاب الى الاحياء الاخرى وبالتالي زيادة الضغط على رياض الاطفال هناك .
  - ٥- نقل الاعداد الفائض من الكوادر التعليمية من بعض رياض الاطفال الفائضة عن الحاجة الى رياض اطفال اخرة بحاجة الى كوادر تعليمية .
- الهوامش:**

- (١) خالص حسني الاشعب ، إقليم المدينة ( بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة) ، بيت الحكمة للنشر والترجمة ، العراق، بغداد، والتوزيع ، ص١٩٠ .
- (٢) علي سالم الشواروة ، جغرافية المدن ، الاردن - عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، ٢٠١٢، ص٢١٥ .
- (٣) غُلا يوسف داود الدينين ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٠ ، ص٤٨ .
- (٤) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية المدن ، قسم الجغرافية - جامعة الاردن ، الاردن ، ط٣، ٢٠١٠ ، ص٣٠٨ .

## المصادر

### اولاً / الكتب والمجلات والاطاريح والرسائل

- ١- كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية المدن ، قسم الجغرافية - جامعة الاردن ، الاردن ، ط٣ ، ٢٠١٠ ، ص
- ٢- الاشعب ، خالص حسني ، إقليم المدينة ( بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة) ، بيت الحكمة للنشر والترجمة ، العراق، بغداد، والتوزيع .
- ٣- الدنين ، علا يوسف داود ، الهيمنة الحضرية لمدينة القرنة، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٠ .
- ٤- الشواروه ، علي سالم ، جغرافية المدن ، الاردن - عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، ٢٠١٢ .

### ثانياً/ المؤسسات الحكومية وغير الحكومية

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية قضاء القرنة ، الشعبة الفنية ، ٢٠٢٣ .